

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تلعب دوراً هاماً في السياق العالمي في الوقت الحاضر، سواء في جوانب الاتصال، والثقافة، أو الدين. إن إتقان اللغة العربية ليس لفهم القيم الدينية فحسب، بل يسهل أيضاً التعاون الدولي وفهم ثقافات متنوعة في العالم العربي.^١

وصارت هذه اللغة العربية نقطة اهتمام المدارس الدينية في أنحاء العالم فتسابقت المدارس بدراستها وتدريسها، وتنوعت طريقة تعليمها وتطورت، ولكن للأسف الشديد بقي بعض المدارس تقوم بتعليم اللغة العربية على الطريقة التقليدية التي تسبب إلى قلة دافعة الطلاب على تعلم اللغة العربية.

وفي ظل الحقائق الموجودة، فإن عمليات التعلم في المدارس حتى الآن كانت قليلة التنوع، والملل يعد عاملاً يجعل نتائج تعلم الطلاب منخفضة، وقلة اهتمامهم بالمواد الذي يدرس في المدرسة. ويحدث هذا أيضاً في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢

¹ Subhan Hi Ali Dodego, "Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," PESHUM: Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora 1, no. 2 (2022): 55–70, <https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48>.

فونوروكو، حيث يكون اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية قليلاً جداً، خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية.

في هذا العصر الرقمي، يلعب استخدام وسيلة التعليم المبتكرة دوراً مهماً في تحسين جودة التعلم. وفي سياق تعلم اللغة العربية، ظهرت استخدام وسيلة التعليم السمعية البصرية المؤسسة على Animaker كبديل مثير. تقدم هذه الوسيلة التعليمية نهجاً دينامياً وتفاعلياً أكثر، والذي يمكن أن يؤثر على اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية. واستنبط الباحث أن عملية تعلم اللغة العربية هو نشاط التعلم والتعليم الذي وضعه للمعلم أو جماعة علمية لتعليم اللغة العربية إلى الطلبة بشكل فعال باستخدام المناهج أو الوسائل الخاصة المختارة والمناسبة لحاجات الطلبة ليحصلوا الهدف الذي يرجوه الجميع. للوسائل التعليمية دور كبير في تسهيل تعلم اللغة الأجنبية التي يصعب على الطلاب تعلمها. وقد دلت العديد من النظريات على فعالية بعض الوسائل التعليمية، أما الوسائل فهي طريق أو سبيل اتصال المعلومات من المرسل إلى المتسلم.²

الوسيلة السمعية البصرية هي وسيلة تعرض مكونات الصوت بالإضافة إلى الصور مما يجعل المرافق السمعية البصرية تتمتع بقدرات أفضل للاستخدام في عملية التعلم.

² Muh. Haris Zubaidillah and Hasan, 'Pengaruh Media Kartu Bergambar (Flash Card) Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab', Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 2.1 (2019), 41 <<https://doi.org/10.35931/am.v2i1.90>>.

السمعية البصرية أيضاً حاوية مكونة من الوسائل الصوتية.

أما الباحث فقد اختص في عملية تعليم مادة اللغة العربية في باب "البيت" لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونوروكو. فوضع الباحث هذا البحث بناء على المشاكل والمشقات التي أخبرتها المتعلمون بهذه المدرسة وهي صعوبتهم لفهم المفردات والحادثة المتعلقة بباب "البيت"، وكذلك في حفظها وفي وضعها في الجملة العربية.

مؤسسا على مقابلة الباحث مع معلمة مادة اللغة العربية وجد أن المشكلة التي شعرها الطلاب خاصة الفصل السابع هي صعوبة الفهم وحفظ المفردات والحادثة في مادة اللغة العربية وهذا ما يسبب إلى سوء فهمهم ونقصان نتائجهم في درس اللغة العربية عامة،^٣ وقد كان طلاب الفصل السابع طلابا جددًا التي ليس لهم المعرفة ولا سيما الكفاءة في تعلم اللغة العربية. وكذلك قام الباحث بمقابلة الطالبة في الفصل السابع ووجد أن المشكلة التي شعرتها في تعلم اللغة العربية هي ليس لمعلم اللغة العربية الوسائل التي تساعد إلى نجاح التعليم وهذا ما يسبب إلى قلة دافعة الطلاب على تعلم اللغة العربية، وأنهم شعروا بالسائمة عند تعلمها داخل الفصل.^٤

ملحق ٩، "ملحق نتائج المقابلة" ^٣

ملحق ٩، "ملحق نتائج المقابلة" ^٤

وبجانب ذلك، قام الباحث بملاحظة حال تعليم اللغة العربية داخل الفصل مباشرة، ووجد فيها المشكلة من ناحية المعلم الذي يقوم بتعليم اللغة العربية على الطريقة التقليدية ومن ناحية المتعلمين في نقصان كفاءتهم عن المعلومات المتعلقة بتعلم اللغة العربية.^٥ فأخذ الباحث حل هذه المشكلة باستخدام الوسائل التعليمية وهي الوسيلة السمعية البصرية التي فيها مادة اللغة العربية في باب "البيت".

سوبيانتي (Sopianti) في بحثها حول تأثير الوسيلة السمعية البصرية في تحسين نتائج تعلم الطلاب في المواد العربية، قالت إن التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية له تأثير على نتائج تعلم الطلاب كما يتضح أيضاً من نتائج اختبار الفرضيات.^٦ في دراسة أخرى، قال زكية الرحيمي (Zakiyaturrahmi) إن الوسيلة السمعية البصرية المتحركة المؤسسة على الفيديو قد تم التحقق من صحتها من قبل خبير إعلامي ١ بدرجة ٩٢٪، وخبير إعلامي ٢ بدرجة ٨٨٪، وخبير مواد بدرجة ٩٠٪، لذا فإن هذه الرسوم المتحركة تم تصنيف وسيلة الفيديو على أنها مناسبة للاستخدام كمواضع تعليمية.^٧ أسفرت نتائج تجارب الوسيلة التي تم إجراؤها على ٣٠ طالباً في الفصل السابع من المدرسة الثانوية

ملحق ١٠، "عملية التعلم والتعليم" ^٥

^٦ Sopianti, Hani. "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Audio Visual Terhadap Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VIII Di MTS AL MUHAJIRIN. Diss. Universitas Islam 45 Bekasi, 2023."

^٧ Zakiyaturrahmi, "Penerapan Video Animasi Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Minat Belajar Pada Siswa Kelas Satu Di SMP Negeri 3 Ingin Jaya, 2023."

الحكومية إيعن جايا عن الحصول على نسبة مئوية قدرها ٨٣.٨٦٪، وأثبتت أن مقاطع الفيديو المتحركة كوسيلة لتعلم اللغة الإنجليزية مثيرة للاهتمام للغاية ويمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم. من دراسات الباحثين السابقة، حصل الباحث على نتائج تطبيق الوسيلة السمعية البصرية المتحركة المؤسسة على *Animaker* لحل المشكلات المؤسسة، لذلك أراد الباحث إجراء نفس البحث، أي استخدام الوسيلة السمعية البصرية المتحركة المؤسسة على *Animaker* ولكن في المكان والمواد المختلفة.

نظرا إلى المشاكل والمشقات المذكورة في تعلم اللغة العربية، يريد الباحث تجربة استخدام الوسيلة السمعية البصرية التي تتضمن فيها مادة اللغة العربية في الباب "البيت"، لتيسير المعلمين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونورو كو في نشاط تعليم اللغة العربية ووسيلة للتعلم على السبيل الفعال مشير إلى الاهتمام وأسهل فهما لطلاب الفصل السابع بهذه المدرسة. فلذلك يريد الباحث أن يعرف أثر استخدام هذه وسائل التعليم السمعية البصرية إلى طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونورو كو.

ب. تحديد المسألة

مستندا إلى خلقية البحث، يأخذ الباحث صيغة المشكلة التي ستكون هدفا

للبحث، وهي:

هل استخدام وسائل التعلم السمعية البصرية كوسيلة تعليمية للغة العربية يؤثر على نتيجة التعلم في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونوروكو؟

ج. هدف البحث

ولهذا البحث هدف بنظر إلى تحديد المسألة وهو, لمعرفة تأثير الوسيلة التعليمية السمعية البصرية كوسيلة تعليمية للغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رقم ٢ فونوروكو. ولمعرفة ما إذا كان تطبيق هذه الوسيلة التعليمية كوسيلة تعليمية للغة العربية يمكن أن يرقى نتيجة التعلم في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونوروكو.

بهذا الهدف تلقى الباحث أن الهدف من هذا البحث هو معرفة تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية المؤسسة على (Animaker) على ترقية نتيجة التعلم في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ فونوروكو للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

بهذا البحث يـرجو الباحث المنفعة لتوسيع مجال وثقافة القارئ خاصة في ناحية تطوير وسائل تعليم اللغة العربية. وكذلك لترقية حماسة المعلمين والمتعلمين في تعليم اللغة العربية وجعل عامة الناس واعين على أهمية الوسائل التعليمية.

٢. الأهمية العملية

أ) للمعلمين

لتوسيع الثقافة على أهمية استخدام الوسائل التعليمية خاصة في تعليم اللغة العربية كالبديل الابداعي في ترقية تعليم اللغة العربية في الباب "البيت" باستخدام الوسيلة التعليمية السمعية البصرية حتى تترقى جودة عملية التعلم والتعليم.

ب) للمتعلمين

لترقية فهم الطلبة خاصة في مادة اللغة العربية في الباب "البيت" باستخدام الوسيلة التعليمية السمعية البصرية حتى تتأثر في نفوس الطلبة آثار حسنة وتتحمس الطلبة في تعلم هذه المادة.

٥. تنظيم كتابة تقرير البحث

ولتيسّر كتابة الباحث في هذا البحث، نظّم الباحث كتابة بحثه إلى خمسة أبواب:

الباب الأوّل: المقدمة تحتوي على خمسة فصول: الأول خلفية البحث، والثاني تحديد المسألة، والثالث أهداف البحث، والرابع أهمية البحث، والخامس تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: تتضمن هذا الباب على أربعة عناصر وهو الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهج البحث، يحتوي على منهج البحث، تصميم البحث، متغيرات البحث، عملية تنفيذ البحث، جدول البحث، والمكان يقوم فيه الباحث ببحثه، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، والفحص في صحّة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث، تحتوي على صورة عن موقع البحث، البيانات على شكل عام وخاص، ثم تحليلها وبحثها.

الباب الخامس: الخاتمة، تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات وبعض الايضاحات.